المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة

معهد العلوم الإجتماعية و الإنسانية

السنـة: الأولى علم الإجتماع / المجموعة الأولى

الإجابة النموذجية لإمتحان مقيـــاس : تاريخ الجزائر

الدورة العادية الخاصة بالسّد اسي الأول

<u>الجواب الأول</u> :شهد القرن السابع الميلادي الفتح الإسلامي ثم عرفت المنطقة المغاربية العديد من السلالات الحاكمة المحلية ذكر بعض الدول الحاكمة في الجزائر مع تحديد الفترة التاريخية لكل دولة: 4 نقاط

رستميون(909 - 767) ، زيريون(1148 - 972) ، حماديون(1152 - 1014) ، زيانيون 1235 - 1556) و فترات الاندماج في المجموعات الأكبر :الأمويين في القرن الثامن، (الفاطميين) في القرن العاشر (المرابطين) في القرن الحادي عشر، (الموحدين) في القرن الثاني عشر.

<u>الجواب الثاني:</u> نجد جملة من الأسباب الإحتلال البيزنطي وهناك بعض العوامل التي تكون قد عجلت بذلك نذكر أهمها: 6 نقاط

1- الصّراع الديني القائم آنذاك بين الكاثوليكية والأريوسية، وما نجم عنه من تعرض كاثوليكي إفريقيا لمتابعات واضطهادات عديدة طيلة فترة حكم الوندال الأريوس(533-429 م)، فكان من الطبيعي أن يلجأ هؤلاء إلى إمبراطور الشرق طلبا للنجدة. (2 ن)

2- الثورات المحلية التي لم تكن أقل إحراجا لسلطة الوندالية. إذا لم تتأخر القبائل المحلية في العمل على التخلص من سلطة جنسريق وخلفائه، فكانت هذه الثورات التي لم تجد رادعا لها وراء نزول الأهالي إلى السهول. واجتياز خطوط الحصون الرومانية. التي كانت تحول سابقا والوصول إلى الهضاب العليا النوميدية. (2ن)

3- إرهاق إمكانيات الوندال وإضعاف جيوشهم والحد من نفوذهم الذي بدأ ينحصر شيئا فشيئا (2ن)

<u>الجواب الثالث:</u> الأوضاع الدينية للمغرب عشية الفتح الإسلامي : 5 نقاط

حاولت قيادات الإمبراطورية البيزنطية إجراء بعض الإصلاحات التي تطيل عمرها، إلا أنها باءت كلها بالفشل، حيث ترتب عن هذه الإصلاحات بروز دور الكنيسة الإفريقية الذي يعتبر الخطر القاتل للإمبراطورية الذي تمثل في تنازع العاصمتين الكبيرتين- القسطنطينية والإفريقية على سيادة العالم المسيحي آنذاك مما ترتب عليه أن أصيبت الكنيسة الإفريقية بأزمة زعزعت أعماقها.

كانت هذه حالة المسيحية في الشمال الإفريقي قبل ظهور الإسلام مذاهب منشقة وفساد إداري مع إشاعة الرشوة وتسلط البيزنطيين وانقسامات البربر، وانعدام العدالة الاجتماعية والظلم ، مما كان مهدا خصبا لانتشار الإسلام وقبوله كدين فيه خير في الدنيا والأخرة.

الجواب الرابع: **5 نقاط**

كان للرستميين دور بارز في الحياة الفكرية بالمغرب الأوسط خاصة ولا نبالغ إذ قلنا بالمغرب الإسلامي، فقد حملت هذه الدولة مشعلا عظيما للحضارة والعلم في الشمال الإفريقي وقد اهتمت الدولة الرستمية بإنشاء المكتبات العلمية الزاخرة بمختلف فنون العلم والآثار ومن مكتباتها المشهورة **مكتبة " المعصومة "** التي كانت تحوي آلافا من المجلدات والكتب، أوصلها بعض الباحثين إلى ثلاثمائة **ألف مجلد**، فكانت تحوي بين رفوفها كتبا في علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه وتوحيد، وكتبا في الطب والرياضيات والهندسة والفلك والتاريخ واللغة وغيرها من العلوم المختلفة، ولم تكن كتبها مقتصرة على مذهب بعينه بل **كانت تجمع مؤلفات لمختلف المذاهب الإسلامية**، ومن **المكتبات المشهور الأخرى " خزانة نفوسة "** الجامعة لآلاف الكتب، وكذلك لم تخل منازل العلماء في الدولة الرستمية من وجود المكتبات الخاصة.

بالتوفيق أ/ بن ناصر